

## الفصل الثالث عشر

### المحاضرة الرابعة عشر

#### موضوعات مختارة

#### Selected topics

#### ١- السلع العامة

**Public Goods** السلع العامة هي مجموعة من السلع، مثل الطرق العامة والإضاءة في الشوارع ومكونات البيئة، وخدمات الصحة الوقائية وخدمات الدفاع والأمن، والبنث الإذاعي والبنث التلفزيوني غير المشفر، على سبيل المثال لا الحصر.

السمات المشتركة للسلع العامة:

١- تستهلك جماعياً (Collectively)، فهي سلع غير قابلة للتجزئة والاستهلاك في وحدات.

٢- متى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع حيث يصعب استثناء أو استبعاد البعض من الانتفاع، وتوصف هذه السمة بعدم الاستثناء (exclusion-Non).

٣- عدم التنافسية في الاستهلاك (Non-rivalry)، بمعنى أن استهلاك الفرد من السلعة العامة لا ينقص من المتاح للاستهلاك الآخرين.

٤- التكلفة الحدية لتوفير السلعة العامة لمستهلك إضافي مساوية للصفر.

#### ظاهرة المنتفع بالمجان Free-Rider

سلوك المستفيد بالمجان هو عدم الرغبة في المساهمة في تكاليف المشروع التي تتعلق بالسلع العامة وانتظار الآخرين المتحمسون ليقوموا بتنفيذ المشروع وتحمل تكلفته، وبالتالي فيستفيدون هم من منافع مشروع السلعة العامة دون تحمل أي تكاليف.

#### فشل السوق في تقديم السلع العامة

يحجم القطاع الخاص عن إنتاج وعرض السلع العامة كلية، أو يعرضها بكميات لا تحقق الكفاءة في استغلال الموارد، بسبب صعوبة أو عدم إمكانية الاستثناء. فالقطاع الخاص يبيع السلع الخاصة التي لا يحصل على منفعتها إلا المشتري، أما السلع العامة، فمتى ما تم إنتاجها تصبح متاحة للجميع، فينتفع بها الجميع دون حاجة لشرائها، وبالتالي يعجز القطاع الخاص عن بيعها، مما يبرر التدخل الحكومي في هذه الحالات لتقديم السلع العامة.

#### مجانية السلع العامة

تصنف جميع السلع حسب مستوى جماعية استهلاكها ومدى القدرة على الاستثناء، إلى سلع تستهلك فردياً ويمكن استثناء من لا يدفع سعرها كما في حالة السلع الخاصة تماماً، مثل السيارة والمنزل والثياب والكتاب والقلم، وسلع تستهلك جماعياً ولا يمكن استثناء أحد من استهلاكها كما في حالة السلع العامة تماماً مثل خدمات الأمن والدفاع، وكذلك الهواء النقي والبنث الإذاعي والنظريات العلمية. كما أن هناك مجموعات من السلع التي تقع بين الخاصة تماماً والعامة تماماً تبعاً لمدى قربها أو بعدها من معياري الجماعية في الاستهلاك وانعدام القدرة على الاستثناء

#### ٢- التأثيرات الخارجية

يقصد بالتأثيرات الخارجية الحالات التي يكون فيها لنشاط الفرد أو المنشأة (أ) في الاستهلاك أو في الإنتاج تأثيراً إيجابياً أو سلبياً علي منفعة أو إنتاج الفرد أو المنشأة (ب)، دون أن يتمكن (أ) من تحصيل القيمة من (ب) في حالة التأثير الإيجابي، أو أن يتمكن (ب) من الحصول علي أي تعويض من (أ) في حالة التأثير السلبي أو الضار.

### و نتيجة لذلك

يعجز السوق في جميع هذه الحالات عن إتمام هذه المعاملات ويؤدي إلي نتائج غير مرضية وبعيدة عن الكفاءة في تخصيص الموارد. وينشأ فشل السوق في حالة التأثيرات الخارجية نتيجة لعدم وجود تعريف دقيق للحقوق، (٢) ارتفاع تكلفة التفاوض بين الطرفين.

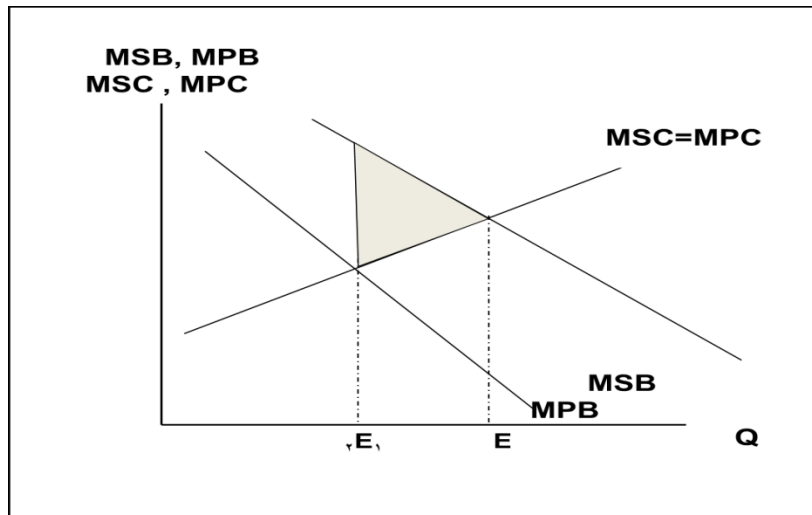
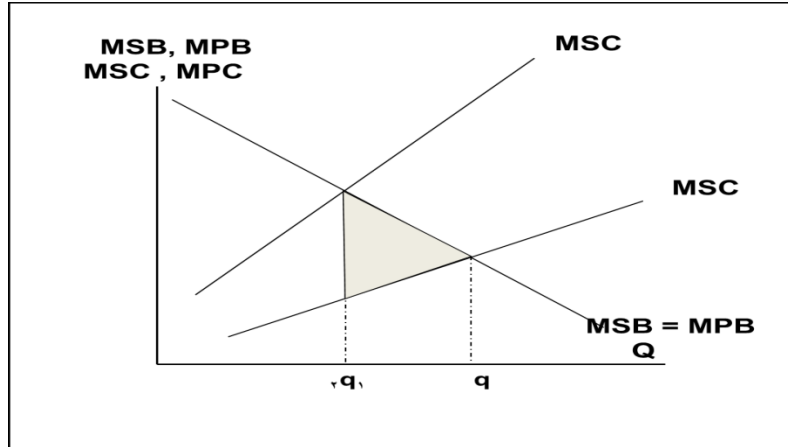
### أنواع التأثيرات الخارجية

التأثير الخارجي الإيجابي في الإنتاج

التأثير الخارجي السالب في الإنتاج

التأثير الخارجي السالب في الاستهلاك

التأثير الخارجي الإيجابي في الاستهلاك



### ٣ - فقاعة الأسعار

ظهر مصطلح الفقاعة في الثمانينات من القرن المنصرم إبان انهيار سوق الأوراق المالية بنيويورك في ١٩٨٧. ويقصد بالفقاعة الارتفاع الشديد والسريع في الأسعار الذي ينتهي بانتهيارها المفاجئ، لذا ظهرت مصطلحات بديلة كقصر الرمال وكرة الثلج والدمينو، لكنها لم تلقى الرواج الذي لقيه مصطلح الفقاعة.

ويهتم الاقتصاديون كثيراً بالتنبؤ بظاهرة الفقاعة لما يمكن أن يترتب عليها من آثار اقتصادية مدمرة، تتمثل غالباً في انهيارات في القطاع المصرفي وإفلاسات في قطاع الأعمال وحتى على مستوى الأفراد، وربما امتدت أصدانها لتشمل انهيار سعر صرف العملة الوطنية والكساد الاقتصادي، كما كان الحال في دول جنوب شرقي آسيا عام ١٩٩٧.

#### ٤- تعظيم الربح وحماية البيئة

من المتفق عليه نظرياً أن المنافسة التامة تملئ على المنتجين، وفي سبيل تعظيم أرباحهم، اختيار مستويات الإنتاج التي تحقق الكفاءة الاقتصادية في استغلال الموارد، ولكن، هناك شروط أربعة لا بد من توفرها كي تؤدي المنافسة التامة إلى هذه النتيجة، وهي:

١- ألا يكون للإنتاج تأثيرات خارجية أي، ألا يترتب على الإنتاج تكاليف أو منافع خارجية.

٢- ألا يتم اتخاذ قرارات الإنتاج تحت ظروف عدم التيقن

٣- ألا يكون للمنشأة خاصة التكاليف المتناقصة، أي ألا يتوفر لها أسباب الاحتكار الطبيعي،

٤- ألا تكون السلعة المنتجة من السلع العامة

إن توفر الشروط الأربعة الأولى، نجد أن للصناعة الملوثة للبيئة تكاليف خارجية متمثلة في الأضرار المباشرة وغير المباشرة للتلوث على صحة أفراد المجتمع. ويمكن نظرياً قياس هذه الأضرار بتكلفة علاج الحالات المرضية المترتبة على التلوث، بالإضافة إلى تكاليف الفقد في الناتج المحلي الإجمالي الناتجة عن التعطل عن العمل بسبب أمراض التلوث البيئي.

#### الإنتاج الأمثل في صناعة ملوثة للبيئة

#### الفقد في الكفاءة ورفاهية المجتمع

#### الضريبة التصحيحية

#### ٥- اقتصاديات الجريمة

وجهة النظر الاقتصادية، تعتبر الجريمة من الأنشطة الهادفة إلى تحقيق الربح. وقد تعرفنا في الفصول السابقة على دالة الربح، الذي يقاس بالفرق بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية. والإيراد هنا من وجهة نظر مرتكبي الجرائم هو ما يحققه ارتكاب الجريمة من عوائد للقائمين على تنفيذها. أما التكاليف فتشمل تكاليف تنفيذ الجريمة، من عناصر الإنتاج المختلفة، كعمل المحترفين، والأسلحة والأدوات والسيارات، والمواد، والتنظيم، كما تشمل التكاليف تكلفة العقوبات المتوقعة حال فشل التنفيذ والإدانة، سواء كانت العقوبات المتوقعة غرامة مالية أو سجن أو إعدام.

تمت بحمد الله..

ارجو ان اكون قد وفقت في تلخيص المادة بالشكل المطلوب ..

تمنياتي القلبية لكم بالتوفيق والنجاح في الدارين ..

معذرة عن التقصير ولا تنسوننا من صالح دعائكم...

😊اخوكم : أبو عمر 😊